

هذا دمعي أهمله لجلك وسيله  
عن فجاجع هالسبا والغاضريه  
وتلطم الهامه وسف تلطم وجنها  
صارت انفاس الحزن جمره لضييه  
نحل جسمي ياعلي السجاد وانساک  
أظل انصب هالعزا صبح ومسيه

ياعلي السجاد يلحبيکم وسيله  
وانعى شخصک يا شهم والله وسيله  
جم عليكم هالانس تنعى وجنها  
ومن عليها الليل خيم بس وجنها  
وبس على الونات کلبى انطبع وانساک  
وسف منته التنسى في المحن وانساک

تدفن أهلك في الثرى  
والمدامع هامره  
وين راسه وخنصره  
جيف تكرر تنظره

أذکرک يوم الرزيه  
شفتهم وسفه ضحايا  
هذا جسم الوالى جثه  
والمثلث وسط صدره

وبس رديت الى اضعونک يبو الرزايا  
تخبر هالنسا عن أهلك الضحايا  
وضجت ناحبه قافله السبايا  
وش حالة عقيلة حيدره يسجاد  
تسمع عن أخوها عافر بلوهاد  
وما تكرر ترد لکربلا وهالکياد  
بيديها وعدھا هالحرم ولولاد

وخلى أهله بالحزن تبدي النياحه  
ما عرف في دنيته ياويلي راحه  
ماتهنى لا مساه ولا صباحه  
من غدر طاغي ولا يعرف صراحه  
تمسح ادموعه وتداوي كل جراحه  
فرهدوا أهل النبوة والسماحه

مات ابو اليمه وعلي جسمه جراحه  
شافته مسموم متفري اكليبه  
كربلا تشعب فواده من زكرها  
وهالمسيه جرع كاسات المنيه  
ليت أمه فاطمه الزهره تجي له  
وتشكي للباري فعایل بني اميه

أثر كيد وجامعه  
بعد هاي الفاجعه  
وعينه جمره دامعه  
واهله يمه تسمعه

مات مسموم اعلى جسمه  
ما أظن تصبر الزهره  
تنظر السجاد مرمي  
يون من يذكر مصابه

مأجوره يزهره من بعد وليمه  
مات مسموم وكلبه زايب بشجونه  
أهله تندبه والدمعه دم هتونه  
يازهرا كضى والسم سرى في جسمه  
خلى الدنيا بعده يا حزينه ظلمه  
وكلب العيله زايب في شجاه وغمه

لإمام عاش هما واغترابا  
حمم لو وقعت في الطود ذابا  
أين من يحمل في الليل الجرابا؟  
أم ترى روحك قد تاقت غيابا  
يجزل البذل ولم يرض ثوابا  
كنت ترجوه كما الشهد مذابا

حق للدمع بأن يهمني انصبابا  
جرع السم وقد مضت حشاه  
واليتاما بافتجاع قد تنادت  
ياسراج الليل فالترجع إلينا  
كنت نخرأ في سنين قاسيات  
غير رضوان من الرب الجليل

ك وكل الفقراء  
بأنوار الضياء  
يزدهي فيه العطاء  
في جنح المساء

هاهي الأيتام تنعا  
يامغيثا يلهب الليل  
هل إلى الرجفة يوم  
أم ترى اثرت أن ترحل

وقع المحنة في المهجة تداعى  
سيلا هادرا يوسعها ضياعا  
والدمع عباب أغرق الشراعا  
مازلنا علي أطلاله جياعا  
من بعد الإمام لم نرى شعاعا  
بل عشنا سنينا نرهب السباعا

فغدى يمشي الهوينى في خطاه  
نعشه والحزن يضرى بلضاه  
فبكاه الشرع والحق نعاه  
جمرات قد روت عنها شفاه  
هو طود لست أدري منتهاه

أي خطب صدع الكون صداه  
سيد من سادة الكون تعالى  
جرع الهم سنينا وسنيا  
وخطوب الدهر تجري في حشاه  
كيف للقبر بأن يحضن جسما

بفيض المقل  
بدمع هامل  
ت الشجون الأزلي  
ياعليا ياعلي

هاهو الذكر يناجيه  
وصلاه الليل تنعاه  
ومن المحراب أنا  
قام يدعوه خطيبا

والجرح الذي في صدره عميق  
عن وصف أساه أسطر تضيق  
هذا المنبر ترقيه الرقيق  
تفتي عن هواها كيف ما تطيق  
والدين غريب حاطه الحريق  
لايحميه حر لا ولا صديق  
من بعد الهدى لصونه خليك  
من يحميه من معضلة تحيق

عن ثبات الفكر فيه ألف معنى  
جاء للشرع زلالا بل وحصنا  
فتغنى الوحي منه ماتغنى  
وكساه حلة تزهى فنا  
وبسيف شاد للإسلام ركنا  
حكما تبني إلي الأجيال مغنى

اسلمت نفسي لحب المرتضى إذ  
أيقنت أن الذي تتبعه قد  
بعطاء جل في الإيمان عزما  
أوسع الدين جلالا و عطاء  
حسبه فخرا بأن يقرن فيه  
وبأن يسرج من أفكار وعي

يانسيم الحب حلق  
واحمل الاشواق عني  
عند صحن طاهر يح  
فهو والله جنان ال  
فوق ربع النجف  
نحو قدس الشرف  
جب نور الصدف  
خلد مهوى الكلف

والي إن أردت الفوز بالجنان  
شهما عشقه لساحة الطعان  
كرارا تراه فارس البيان  
لاتخش صروف الدهر والزمان  
واترك ثلة الطغيان والهوان  
من يهوى عليا دائما يعاني